دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

The role of children's theater in instilling cultural values in children in late childhood

ا.د/ محمد إبراهيم أحمد شيحة
أستاذ الدراما المتفرغ
المعهد العالي للفنون المسرحية – أكاديمية الفنون

ا.م.د/روحيه محمد عبد الباسط حسين
أستاذ المسرح المساعد
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

منار محمد محمد مصطفى الحسيني
طالبة ماجستير بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

عدد (٩) – يونيو ٢٠٢٤

ملخص الدراسة

دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

قنوات الإنترنت فرضت علي الأطفال ليلاً و نهارا مما هدد الهوية الثقافية لديهم كان لابد أن نهتم بالعودة إلى مسرح الطفل لتنشيط دوره ليقوم بوظيفته الأساسية وهي غرس القيم الثقافية لدى الأطفال لذلك تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية ، استخدمت الدراسة المنهج الوثائقي وتوصلت إلى مجموعة هامة من النتائج منها:-

إن مسرح الطفل له أهداف ثقافية وتربوية مهمة يمكن تحقيقها في مرحلة الطفولة عامة ومرحلة الطفولة المتأخرة خاصة ذلك من خلال الاختيار الجيد للمسرحيات التي تسعى إلى غرس القيم الثقافية لدى الأطفال للحفاظ على الهوية الثقافية لديهم .

كما توصلت الدراسة الي مجموعة هامة من التوصيات منها:-

ضرورة الإهتمام بتقديم القيم الثقافية للأطفال من خلال الوسائل التربوية وخاصة مسرح الطفل ومكافحة السلوكيات والقيم الجديدة الخارجة عن طبيعة المجتمع المصري والعربي وذلك كله لتحقيق هدف واحد وهو الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال.

الكلمات المفتاحية : مسرح الطفل – القيم الثقافية – الطفولة المتأخرة

مقدمة

يسعى المجتمع من خلال الثقافة إلى تنمية الطفل ودعمه وغرس قيم المجتمع الأصيلة التي تؤدي إلى غرس الهوية الثقافية في نفوس الأطفال ولتحقيق ذلك يستخدم المجتمع عدة وسائل تستهدف الطفل وتسعى إليه بطرق مختلفة منها المباشر ومنها غير المباشر . ويعتبر المسرح أحد الوسائل التي تجذب الطفل وتأثر فيه ، أكد ذلك العديد من الدراسات الأكاديمية .

مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء قام به الكبار أم الصغار ، مادام هو موجه للطفل ، كما يعد من أهم الوسائط الثقافية لما يتضمنه من معان وقيم وأنماط جمالية ،تعمل كلها على بلورة شخصية وتتفق جوانبها الذهنية والجسدية والعاطفية .

مشكلة الدراسة

يعتبر المسرح من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل ، مسرح الطفل فن من فنون أدب الطفل وهو وسيط من وسائط الثقافة ، ولأن الثقافة هي أهم أدوات التنشئة كان لابد أن نهتم بدور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الطفل .

لأن قنوات الإنترنت مفروضة على الطفل ليل نهار مما يهدد الهوية الثقافية لديهم ، كان لابد ان نهتم بالعودة إلى مسرح الطفل وتنشيط دوره ليقوم بوظيفته الأساسية وهي غرس القيم الثقافية لدى الأطفال .

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي : ما دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

- ما مفهوم مسرح الطفل .
- ما نشأة مسرح الطفل .
- ما أهمية مسرح الطفل .
- ما أهداف مسرح الطفل
- ما معنى القيم الثقافية .
- ما تصنيف القيم الثقافية
- ما مرحلة الطفولة المتأخرة
- ما خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة .
- ما أهمية مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

١) مفهوم ونشأة مسرح الطفل .

٢) أهمية وأهداف مسرح الطفل .

٣) دور مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة .

أهمية الدراسة

لم يعد مسرح الأطفال وسيلة للتسلية والترفيه فحسب ،بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف ونشر الأفكار ، وصار يستخدم كأداة فاعلة في مساعدة المعلمين في تدريس كثير من المواد العلمية والمنهاجية ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط بما يعود بالنفع والفائدة على الأطفال في مراحل طفولتهم المختلفة .

يتعرض طفل اليوم لعزو ثقافي خارجي من خلال قنوات شبكة الإنترنت المتعددة ، ولذلك كان لابد من المواجهة من حلال وسائل التنشئة التربوية عامة ومن خلال مسرح الطفل خاصة لنقل القيم الثقافية للأطفال للحفاظ على الهوية الثقافية المصرية .

منهج الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وثائقية

عينة الدراسة مسرح الطفل والقيم الثقافية

أداة جمع البيانات : المراجع العلمية

الإطار النظري للدراسة

مفهوم مسرح الطفل :

هو شكل من الأدب يتضمن فكرة أساسية وحدث أساسي يقدمها المؤلف المسرحي عن طريق تجسيد الشخصيات والمواقف المختلفة بحيث تكون مناسبة لهم من حيث الشكل والمضمون ولها هدف يتمثل فى إحداث التغيير الإيجابي في سلوكهم." **(أحمد نبيل : ٢٠١٦ ، ١٥)** كما أنه نشاط مسرحى يتمثل فى عدد من العروض المسرحية التى يتم اجرائها داخل المؤسسة التعليمية باستخدام العرائس والأقنعة لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بخفض القلق واكتشاف الموهبة لدى الطفل **(إيمان خضر، حنان إبراهيم : ٢٠١٣، ٣٦٨)**، وهو المسرح الذى يخدم الطفل سواء قام به الكبار أو الصغار ويهدف الى امتاع الطفل واستثارة معارفه ومهاراته وحسه الحركى متضمنا تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية أو لعبة وأحداث ومواقف درامية تواصلية مع الكبار والصغار معتمدا على ما يرتضي المجتمع ايصاله الى الأطفال لكى يؤهلهم للتفاعل معه عن طريق المشاركة الفعالة بينهم وبين مجتمعهم **(عبدالله العطاس: ٢٠٠٨، ٨١).**

إن مسرح الطفل له الدور الفعال والمؤثر فى نضوج شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله وقيمه فضلا عن الترفيه الهادف وتنمية قدراته وتمثيل ثقافة بيئته لتحقيق التعايش بها، وتتحدد معالم مسرح الطفل فى وجود نص مسرحى يتوجه بالتحديد إلى الأطفال مراعياً كلاً من خصائص النمو المحددة للمجموعة التى يخاطبها ومخرجا يمتلك الثقافة الموصولة بعالم الطفولة وممثلا وفنانا تشكيليا ليصبح كل منهم رد فعل لكل ما يعيشه الأطفال من خيالات وأحلام وقادراً على التجسيد والتشخيص والتعبير التشكيلى وذلك لما يتضمنه عالم الطفولة من رموز ونماذج ومواقف **(Leigh Anne Howar, 2004.,p217-230)**

هذ وإن اختلفت التعريفات فيما بينها إلا أنها إتفقت على وجود العناصر الآتية(المشاركون، الجمهور ، المضمون ، المكان) ويمكن إجمالها فيما يلى : (**احمد حسن : ٢٠١٣، ١٧**)

١) الأداء التمثيلى المسرحى فى مسرح الطفل قد يقوم على به الأطفال أنفسهم أو الكبار أو يقوم على مشاركة هذا الأداء التمثيلى بين الأطفال والكبار.
٢) مسرح الطفل موجه إلى جمهور الأطفال أنفسهم وقد يتعدى إلى أولياء أمورهم
٣) مسرح الأطفال يلبى احتياجات الأطفال ويطور مشاعرهم
٤) مسرح الأطفال يحتاج الى مكان مجهز لتوفير العروض اللازمة لعرض القصة المسرحية.

نشأة مسرح الطفل :.

كانت البدايات الأولى لنشأة مسرح الطفل فى الحضارات القديمة بظهور مسرح العرائس عند المصريين القدامى(الفراعنة) حيث شوهد رسوم منقوشة لتمثيلات حركية على الآثار الفرعونية .

وفى القرن العشرين والواحد والعشرين ظهر فى العديد من الدول الغربية وكانت من أولى اهتماماتها ، فظهر فى أمريكا(مدينة نيويورك) عام ١٩٠٣ م (**عمرو دوارة : ٢٠١٠، ١٥**)، وظهر فى روسيا عام١٩١٨م (**على الحديدى : ١٩٩٩، ٥٢**) وفى لندن ظهر المسرح المدرسى للطفل فى عام ١٩١٨م ، كما عنيت الدنمارك بمسرح الطفل عام ١٩٢٠م ، هذا وقد اهتمت انجلترا بتأسيس فرق خاصة لتقديم عروض مسرحية للأطفال فى الفترة بين ١٩١٤م الى ١٩٣٩م ، ، كما بدأ المسرح الاسكتلندى فى ١٩٧٢م (عمرو دوارة : ٢٠١٠، ١٥-١٦)، وفى ألمانيا افتتح أول مسرح للأطفال (لايترك) عام١٩٤٦م باسم مسرح العالم الفنى. (**هادى الهيتى : ١٩٨٦، ٣٢٥**) وفى إيطاليا ظهر مسرح الطفل المهتمة بالفئة العمرية من خمس سنوات الى عشرة سنوات فى عام ١٩٥٩.(**أبو الحسن سلام : ١٩٩٨، ٦٩**)

أما على الصعيد العربى، فجاء الإهتمام بمسرح الطفل متأخرًا بعض النشئ بالمقارنة بالدول الغربية ، ففى مصر ارتبط ظهور مسرح الطفل بالمدرسة وذلك عندما تقدم (زكى طليمات) بمذكرته الى وزارة المعارف العمومية فى عام ١٩٣٦ لإنشاء فرق تمثيلية بالمدارس (**محمد أبو الخير : ١٩٨٨، ٩**)، لكن البداية الحقيقة لمسرح العرائس فى مصر فى العصر الحديث كانت عام ١٩٥٨ م عند حضور فرق

خاصة من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا لتدريب أصحاب المواهب على استخدام العرائس وتحريكها وإخراج برامجها ، ومنذ ذلك الوقت أولى القائمون على مسرح الطفل الإهتمام من خلال إعداد وتجهيز العرائس للمشاركة فى عام الطفل العالمى. **(محمد الهراوى : ١٩٨٧، ٣٦-٣٧)**

وهناك العديد من الدول العربية التى اهتمت بمسرح الطفل وكانت فى مقدمتها بلاد الشام ، ففى سوريا أنشأت وزارة الثقافة والإرشاد القومى فى بداية السبعينيات مسرح العرائس فى دمشق واتبعته بعدها بمسرح اخر فى عام ١٩٨٣م وكان يمثل فيه أطفال، وعندما تولت (منظمة الطلائع)الإشراف على المسارح المدرسية فى المرحلة الابتدائية اخذت على عاتقها تطوير مسرح الطفل والنهوض به من خلال الانشطة السنوية واقامة المهرجانات كل عام **(محمد لطفي: د.ت ، ٢٤٤)**

هذا وفى لبنان ظهر الإهتمام بمسرح الطفل فى المدارس واستخدم المسرح كأداة فنية لبث الروح الوطنية وتعميق الشعور الدينى والتوجيه القيمى للأطفال **(طه محمود : ١٩٨٠ ، ٢٨-٢٩)** ، أما فى الأردن أولت وزارة التربية والتعليم الإهتمام بمسرح الطفل وتتضمنت المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية مسرح الطفل واعداد المدرسين الذين سيعملون فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية للتعامل معها **(سهير عثمان: ١٩٩٣ ، ١٨)** ، وفى العراق ظهر الاهتمام بمسرح الطفل فى ١٩٦٩م فتم انشاء اول مسرح قومى فى بغداد الذى قدم مسرحيات للطفل **(محمود إسماعيل: ٢٠٠٤ ، ٢٣٩-٢٤٠)**، فقدمت الفرق الوطنية العديد من المسرحيات مثل (على جناح التبريزى) و(طير السعد) (الصبى الخشبى) و(مملكة النحل) **(عبد الحسين علوان : ٢٠١٢، ٩)** ، أما فى الجزائر فقد ظهر مسرح الطفل بعد الإحتلال الفرنسى وتبنى الفكر الاشتراكى وظهر حينذاك ولأول مرة مهرجان وطنى لمسرح الأطفال بمدينة (قسطنطينية) عام ١٩٨٠م ، **(سعيد مراد: ١٩٩١١، ٣٣٤)** وفى دولة الكويت بدأ مسرح الطفل فى عام ١٩٧٨ م واصبح كوسيلة تعليمية فى المدارس وعرف كنشاط تثقيفى عن طريق فرق مدرسية **(محمود إسماعيل: ٢٠٠٤، ٢٤١)** ، وفى المملكة العربية السعودية بدأ الاهتمام بمسرح الطفل فى آخر القرن العشرين وبدأ بتنظيم دورات تدريبية للأطفال على فنون المسرح فقد فامت جمعية الثقافة والفنون بالدمام بتنفيذ هذه التجربة لتكوين قاعدة مسرح الطفل بالدمام.**(محمود الصوري : ١٩٩٨، ٢٥)** أما المغرب ظهر مسرح الطفل بالمدارس من خلال مسرحيات تناولت موضوعات دينية وتاريخية ووطنية وهدفت الى توجيه الأطفال الى القيم والمثل العليا. **(سهير عثمان: ١٩٩٣ ، ١٩)**

أهمية مسرح الطفل:.

١) مساعدة الطفل على التفكير والتخيل وإدراك الواقع بما فيه من إيجابيات وسلبيات فيعمل على تأكيد وتدعيم الإيجابيات ومعالجة السلبيات .

٢) وسيلة لتوفير فرص الاستقلالية، وتحمل المسئولية والشجاعة للطفل وخاصة عندما يقوم هو بالتمثيل أمام الجمهور فتنمو ثقته بنفسه ويصبح أكثر قدرة على تحمل المسئولية .

٣) يساعد كل من الأسرة والروضة على اكتشاف مواهب الأطفال ورعايتها وتدريبها والوصول بها إلى أفضل مستوى .
٤) يساعد على تفريغ المشاعر والتوترات والإنفعالات السلبية التى قد يعانى منها الطفل
٥) تدريب الطفل على الحوار وإحترام الرأى الآخر ويشبع ميول الأطفال وحب استطلاعهم والإجابة عن تساؤلاتهم واستفسارتهم بطريقة جذابة ممتعة .
٦) يعود الطفل فن الإلقاء والنطق السليم والتواصل مع الآخرين .
٧) يمد الطفل بتجارب جديدة حية مجسدة أمامهم تحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى لتوسيع آفاقهم وزيادة خبراتهم .
٨) وسيلة لتبصير الأطفال بمشكلات مجتمعهم وأخطارها وكيفية التغلب على تلك المشكلات والإسهام فى حلها
٩) يساعد على تربية الوجدان لدى الأطفال وتهذيب نفوسهم وإقناعهم وإدخال السرور إلى حياتهم
١٠) يعمل على زيادة ثروة الأطفال اللغوية وتدريبهم على حسن الإنصات وآداب الاستماع
١١) ينمى عند الطفل حب العمل واحترامه وتقدير العاملين وعدم التقليل من شأن مهنة من المهن وخاصة العمل اليدوى
١٢) يبعث فى الطفل النشاط والحيوية والحركة ويساعد على تثقيف الطفل علميا وسياسياً وخلقياً وتاريخياً وجغرافياً (**نجلاء أحمد : ٢٠١٣، ٦٢-٦٣**)، كما تمتد أهمية مسرح الطفل وتأثيره على كل مستويات الحياة التي يحياها فهو قادر على تقديم المادة العلمية والتوجيه التربوي والرؤية الثقافية والإستثارة العقلية والتراكم المعرفي وغرس القيم والحث على الفضائل ، وبناء الحياة عن طريق تناوله المباشر وغير المباشر لسلبياتها وايجابياتها ووظائفها وأهدافها والإجابة على كل تساؤلات الأطفال دون أن يشعروا بالخجل من التعبير عن المدفون فى اعماقهم (**زينب على : ٢٠١٣، ٨٢**)

أهداف مسرح الطفل:.

١ – الهدف الثقافي :.

تشكل الثقافة مجموع العقائد والأفكار والمعلومات واللغة والقيم والمعايير والأعراف والتقاليد والأنظمة والفنون والآداب بالإضافة إلى ذلك انتظام تلك العناصر فى مضمون ثقافى مكتمل لا مجرد تلقين متباعد لها تمهيدا لخلق نظرة أو سلوك عام للأطفال فى مجتمع ما ، وبالتالي فان مسرح الطفل يهدف الى تكوين هذا الموروث الثقافى للطفل وتعميق الوعى الثقافى لهم (**سماح خميس: ٢٠٠٨، ٣٩٦**)، بالإضافة إلى أن مسرح الطفل يساعد على نقل الثقافات المختلفة وإلقاء الضوء على ثقافات الشعوب الأخرى وتلقى نماذج ثقافية مختلفة من شانها توسيع الأفق الفكري للطفل وتحقيق الترفيه التثقيفى له. (**عمرو دوارة : ٢٠١٠،١٢٢**).

٢- الهدف التعليمى :.

يعد المسرح فى المؤسسات التعليمية مصطلح يشير إلى الاستخدام لتحقيق اغراض متعددة خلف تسلية الأطفال والتى ترمى الى تغيير المعرفة والسلوكيات كوسيلة تجمع بين التعليم والترفيه معا، حيث أنه قد يقدم مواد تعليمية (مسرحة المناهج) من خلال مجموعة من العروض المسرحية التى تقدم انشطة المواد التعليمية . (**Cydelle and Others, 2005., p8.**)

٣- الهدف الاجتماعى :.

يحقق مسرح الطفل الرسالة الحقيقة التي توثق ربط النشء الجديد بالحياة والمواقف الاجتماعية الحياتية بها وتقديم تلك المواقف في صورة تتناسب مع مستوى عقله وإدراكه التي ترسم للطفل وتعرفه بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته وقيمه وأعرافه وتقاليده وتنمية الوعى الاجتماعي لدى الطفل (**أمل خلف: ٢٠٠٦ ،٢٠-٢١**)

مسرح الطفل له الدور الكبير فى نقل الخبرات الشخصية والجماعية والتعامل مع القضايا الإجتماعية وتعزيز السلوكيات المجتمعية الإيجابية والتقاليد والاعراف الخاصة بالمجتمعات القديمة فهو وسيلة فعالة وجذابة لنقل المعرفة بين الأجيال .(**Josephine Margaret Macintosh : 2006, 104**)

٤- الهدف الأخلاقي والسلوكى :.

من أهم أهداف مسرح الطفل هو تعليم الأخلاق والدفع باتجاه السلوك الطيب وذلك لأن دروسه لا تلقن بأسلوب مرهق جامد أو فى المنزل بطريقة مملة، وانما بالحركة المنظورة التي تحض على التحمس والإستجابة ، ومن هنا أصبح مسرح الطفل وسيلة للتربية الأخلاقية لهؤلاء الأطفال (**لمياء كدوانى واخرون: ٢٠١٥ ، ١٦٦**)

فمسرح الطفل يعد من أهم وسائل التربية الأخلاقية الحديثة لأنه يُمكن الطفل من تجاوز حدود ذاته واكتساب الضوابط الأخلاقية والقيم التربوية التى تناسبه كفرد فى الجماعة ، فيلتقى الخير والشر متقابلين وجها لوجه ،ويتم تجسيد الخير والشر فى أحداث وأشخاص ممثلين لمواقف حياتيه فيهيء للطفل تقاسم أدوار الخير فى الكفاح ضد الشر ،فعن طريق تلك الصراعات الداخلية والخارجية للطفل ينطبع فى نفسه المعنى الأخلاقي الذى تسوقه المسرحية (**محمد حلاوة : ٢٠٠٤،٧٣**)

٥- الهدف الابداعى:.

مسرح الطفل كعمل أدبى له الدور الفعال فى استكشاف طاقات الأطفال الإبداعية وتوجيه هذه الطاقات نحو مواصلة الكشف وحب الإستطلاع والمخاطرة العلمية المحسوسة من أجل الإكتشاف والتحرر من النمطية فى التفكير ، وذلك لأن مسرح الطفل سواء كان مشاهدا او ممثلا نوعا من (التقمص للشخصية) وهنا تبرز فكرة التخيل وهنا يحرص الطفل على التفاعل مع هذه الفكرة ، ومن ثم تتولد لديه القدرة على فعل شيء ما من خلال هذه الفكرة . (**عبدالله العطاس: ٢٠٠٨، ٨٥**)

فالمسرح يقدم للطفل العديد من فرص التى تساعدهم على الإبتكار، وذلك لأن مسرح الطفل تتحد فيه عناصر متنوعة مثل الإيهام المسرحى وخيالات الأطفال وردود أفعالهم الإنفعالية وتعاطفهم واندماجهم مع ما يجسده المسرح من الأشخاص والمواقف والأحداث بشكل ملموس ومرئى ومسموع مما يوفظ فيهم الحس الابتكارى والإبداع الفنى . (**محمود اسماعيل : ٢٠٠٤، ٢٤٥**)

٦- الهدف الترفيهى :.

يتحقق الهدف الترفيهى للأطفال من خلال المسرح بما يتصف به من عمل فنى يعمل على إثارة انتباه الطفل والترفيه عنه وتزويدهم بالخبرات الجديدة بما يحمله النص المسرحى من أبعاد وعناصر وجماليات تجذب الأطفال ، بالإضافة الى أن التمثيل فى المسرح يكون شاملا الغناء والإستعراض مما يثير خيال الطفل وتستهوى الطفل وتحقق له السعادة والترفيه. (**فاطمة مسعود: ٢٠١٦ ، ٥٣**)

كما أن مسرح الطفل له أهمية خاصة من بين وسائط أدب الطفل، فهو فن يقوم على التجسيد وتشخيص الحوادث مما يساعد الطفل على الإندماج مع الدراما المسرحية فى جو من المتعة التى تصاحبها المناظر والإضاءة والألوان مما يخلق نافذه من نوافذ الترويح عن النفس بما يمتلكه من عوامل الجذب والتشويق.(**كمال الدين حسين: ٢٠٠٩، ١٧٦**)

أنواع وأشكال مسرح الطفل :.

يصنف مسرح الطفل إلى تصنيفات من حيث الشكل ، أو أسلوب الفن الدرامى ، أو من حيث المضمون أو القضايا كالتالى:.

يصنف مسرح الطفل من حيث الشكل الى :.

١) **مسرح النشاط التمثيلى**: ويتضمن هذا الشكل إلى نوعين وهما :

أ- **المسرح التمثيلى التلقائى:.** ويبدأ مع الطفل فى الطفولة المبكرة ،فيعد اللعب فيه نشاطا تلقائيا يختلط فيه الحوار باللعب والحركة والإخراج فى آن واحد.

ب- أبعاد العمل المسرحى المتمثل فى تغيير الطفل لنبرات صوته اثناء التمثيل مع ألعابه (**أبو الحسن سلام : ٢٠٠٤،٧٥**)

ت- **المسرح التمثيلى البشرى:.** يمثل هذا النوع من المسرح من قبل الصغار والكبار، وتتعدد أهداف هذا المسرح إلى أهداف دينية ، اجتماعية ، قيمية ، اجتماعية ، علمية ، ترفيهية.. مع مراعاة مستوى إدارك الطفل لهذه المسرحيات (**هدى قناوى : ٢٠٠٣ ، ٢٤٠**)

٢) **مسرح العرائس:.** وهى مسرحيات تقدم موضوعاتها للأطفال والكبار، ويمثلة مجموعة من العرائس والدمى الصناعية التى تحركها الخيوط مع اصدار أصوات لممثلين اختفوا خلف الستار (**عبد العزيز جروان : ٢٠١١ ، ٢٤**)، ومسرح العرائس لون فني له خصائصه المتميزة، ويعتمد على النواحي البصرية أكثر مما يعتمد على الحوار اللفظي، وتزداد قوة هذا الفن واقترابه من خصائصه كلما زادت

إمكانية مميزاته في التعبير أيضاً يراعى تصميم حركة العروسة بحيث المضمون، فيفضل الألوان الواضحة ذات التفاصيل القليلة، يوفر عناصر التكامل والتناسق المتوازن المطلوبة أثناء أداء المشاهد التي تؤدي على مسرح العرائس. **(هاشم عبد الفتاح: ٢٠٠٥، ٢٥)**

٣) مسرح **الأوبرا:** يمتاز بالإمكانيات الضخمة والمساحة الواسعة ومشاركة العدد الكبير من الممثلين والمطربين والكومبارس وهو مسرح استعراضى ، يستخدم فيه التمثيل الهزلى والتراجيدى والغنائى

٤) **مسرح الهواء الطلق :** وهو مسرح متنقل تتكون خشبته من أجزاء يمكن فكها ونقلها وتركيبها بكل ما يحتويه من مناظر وديكورات دون أن يكون له سقف

٥) المسرح **الشعبى البشرى:** وهو مسرح قديم كانت تقام فيه العروض فى الشوارع بمناسبات الأفراح ، وغالبا يكون التمثيل فيه بالأسلوب الغنائى . **(عبد العزيز جروان : ٢٠١١ ، ٢٤)**

٦) **مسرح خيال الظل:** يستخدم فيه اللعب بالخيال لتقديم مسرحياته، حيث ان عرائس خيال الظل من أقدم أنواع العرائس وأبسطها وتحرك خلف ستار يسلط عليه الأضواء وتتسم هذه العرائس بالمرونة ويتسم هذا المسرح بالمرونة ومسايرتها لكل عصر **(على ابوزيد: ١٩٩٩،١٧٧)**، **ويعتبر** فن خيال الظل أحد فنون التمثيل غير المباشر المنبثقة من الفنون الشعبية، حيث يمثل فناً مسرحياً متكاملاً يصور الكثير من ضروب الخيال والأحداث المؤثرة والقصص والأساطير الخيالية، وخيال الظل من الناحية اللغوية يعتبر إضافة مقلوبة صحتها ظل الخيال لأنه يعتمد على الضوء إما الطبيعي (الشمس) أو الصناعي (كشاف كهربائي) **(طارق عطية: ١٩٩١، ٢٠)**

كما يصنف مسرح الطفل من حيث المضمون أو القضايا كالتالى:

١- **مسرحيات تربوية:** تسعى الى بث قيم خلقية معينة فى نفوس الأطفال وتجعل محورها الأساسي القيم والفضائل والعادات الحسنة، والتنفير من الرذائل والعادات السيئة (**احمد كنعان: ٢٠٠١، ١١٧)**

٢- **مسرحيات تعليمية:** وتعالج الدروس التعليمية فى أحد فروع المعرفة بشكل مسرحي مبسط محبب الى الأطفال مما يساعد على إستيعاب المادة التعليمية بشكل ممتع وجذاب (**يعقوب الشارونى: ١٩٨٦،١٧٢)**

٣- **مسرحيات ثقافية:** والتي تدور حول موضوع من موضوعات الثقافة العامة وتزويد الأطفال بالمعلومات العامة فى المجالات الثقافية المختلفة مثل معلومات عن الشعوب المختلفة والإختراعات الحديثة

٤- **مسرحيات اجتماعية:** وهى التى تعرض موضوعات تخص حياة الطفل فى مجتمعه وتتناول بعض المشكلات ومحاولة ايجاد الحلول لها ، فهى تلقى الضوء على مشكلة من مشكلات المجتمع وتعرض أسبابها وتبصر الناس بخطورتها. (**اسماعيل عبد الفتاح: ٢٠٠٠، ٦٦)**

٥- **مسرحيات تاريخية:.** هى التى تستسقى مادتها من الأحداث التاريخية المهمة متخذه التاريخ إطارا لها، وتمتاز بأنها مادة ثرية بنماذج البطولة وعرض تاريخ الوطن في قالب مسرحي بسيط (**سعد ابو رضا:** ،٢٠٠٠، ١٢٧)

٦- **مسرحيات وطنية قومية:.** هى تلك المسرحيات التي تغرس فى نفس الطفل حب الوطن والولاء له ، حيث تهدف بشكل رئيسى إلى ترسيخ الهوية الوطنية فى نفوس الأطفال وتعريف الأطفال بقيمة الوطن، مما ينشأ محباً له وساعياً للحفاظ عليه وحمايته،ويسعى هذا النوع من المسرحيات الى عرض الواقع الذى يعيشه الوطن ومساعدة الطفل على إدراك هذا الواقع (**ابتسام عبد الحافظ:** ٢٠١٧،٢٧)

٧- **مسرحيات دينية:.** ويقدم هذه النوع من المسرحيات المعلومات الدينية وتوضيح قواعد وأسس الدين ورح العبادات والمعاملات بشكل يتناسب مع عمر الطفل وتهدف الى تكوين العقيدة الإسلامية الصحيحة فى نفوس الأطفال وتقديم النماذج الصالحة التي ترسخ القيم والمبادئ الاسلامية

٨- **مسرحيات علمية :.** هى المسرحيات التي تقدم الأحداث العلمية والإكتشافات والإختراعات التي تم التوصل إليها والبيئات التي نشأ فيها المخترعون والصعاب التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها، ويغرس هذا النوع من المسرحيات حب العلم والعلماء فى نفس الطفل وينمى حسهم الإبتكارى ويستثيرهم نحو الإبداع والإبتكار (**امل خلف:** ٢٠٠٦، ٤٤-٤٥)

القيم الثقافية :.

الثقافة مصطلح يعبر عن مجموعة من الإتجاهات المشتركة والقيم والأهداف والممارسات التى تميز مجتمع ما، فالثقافة أكبر من الأفراد وأنها النتاج الاجتماعى الإنسانى ، فالإنسان يكتسبها ويتطبع بها دون اختياره فهى تسيره وتحدد ماهيته وترسم نمط تفكيره وتبنى نماذج سلوكه وتصنع مسارات اهتماماته وترتب منظومة قيمه . (**مها عبد الله:** ٢٠١٦ ، ١٦-٢٢)

ولقد بين هوفيستيد (Hofstede 1990) أن عناصر الثقافة أربعة هى:(محمد مقداد:٢٠٠٥،٤٣)

١) <u>الرموز</u>: وتشمل اللغة اللفظية وغير اللفظية وبين الأفراد وكل ما يعمل على دعم انتماء الفرد للجماعة .

٢) <u>الأبطال</u>: وهم الذين يمثلون قدوة أفراد المجتمع ومثلهم الأعلى.

٣) <u>الطقوس</u>: وتتمثل فى الروتينات اليومية التى تعبر عن القيم وهى تعزز القيم وتدعمها.

٤) <u>القيم</u>: وهى الجانب الخفي من الثقافة والذى يظهر فى سلوك الأفراد ويعبر عن التراث الفلسفى من جهة والأرضية المشتركة بين مجموعة العلوم والمعارف من جهة أخرى.

والجدير بالذكر أن الثقافة هي إحدى مكونات التراث من العوامل الأساسية المؤثرة في الشخصية سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي من حيث كونها أسلوباً للحياة يتبناه الفرد والمجتمع ، هذا وتعد

القيم أهم العناصر المكونة للثقافة والمنظمة لحياة المجتمعات الإنسانية، فهى أهداف ومعايير تتضمن مجمل الوضع الثقافي للمجتمع . (**عمر عزيز: ٢٠٠٩، ١٦**)

واتفقت العديد من الدراسات على أهمية القيم الثقافية فى أن لها الدور الأساسي في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وأيضا فهم وتحليل السلوك الإنساني وما يصدر عنه من ممارسات صحيحة أو خاطئة فهى أهم محددات السلوك الإنساني، فهي تتغلغل في حياة الأفراد على شكل دوافع واتجاهات، وتنشأ القيم الثقافية من خلال تفاعل الفرد مع ثقافة مجتمعه. (**نسرين البنوي: ٢٠٠٥، ١٣٠**)

وتعد القيم الركيزة الأساسية التي يستند إليها الفعل فهي تمثل طريقة في الحياة أو العمل ينظر إليها الشخص أو الجماعة بوصفها مفهوماً يتلبس ويتشخّص به الأفراد وتصرفاتهم ويصبح شعاراً لهم، وعلى هذا الأساس فإنّ القيم هي عبارة عن الميزان والمعيار لتعريف وتحديد الوضع المطلوب الذي ينبغي أن تكون عليه الأمور، والميزان الذي على ضوئه يتم الإختيار من بين الخيارات المختلفة بشكل غير مشروط وغير نفعي(مطلق)، من قبل الفرد أو الجماعة، بمعنى ان القيم تمثل المعايير للإختيار بشكل غير مشروط وغير نفعي والتي تحدد للفاعل الوضع اللازم والمطلوب. (**علي زين الدين: ٢٠١٦، ٣٣٨**)

مفهوم القيم الثقافية:.

تعد القيم قاسما مشتركا داخل المنظومة المعرفية للعلوم الانسانية على إختلافها، على اعتبار أن الانسان قيمى بطبعه فهو يحتكم إلى مجموعة من القيم التي يتبناها فى تجسيد سلوكياته وأفعاله وعلى هذا الأساس فان مفهوم القيم من المفاهيم الجوهرية فى جميع ميادين الحياة البشرية. ، حيث أن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، فالثقافة هى التعبير الحى عن القيم، وهذا يعنى أن القيم هى المحور الأساسي للفعل الثقافى الإنساني. (**فتيحة حفحوف: ٢٠١٨، ١٣٠**)

وبما أن القيم كامنة فى قاعدة كل النظم الإجتماعية والإتجاهات فإن فهمنا للقيم قائم على أساس فهمنا للثقافة والإهتمام بالقيم الثقافية على أساس انها محددات فى اى تحليل للحياة الاجتماعية (**محمد بيومى : ٢٠٠٢، ٩١**)، كما تعد القيم ركناً أساسياً من أركان ثقافة أى مجتمع وهى أهم مكونات الشخصية بما تعمل من تشكيل الكيان النفسى للفرد من خلال خمس وظائف أساسية تتمثل فى : تزويد الفرد بالإحساس بمجتمعه ، تهيئة الإنسان للعمل الفردى والعمل الجماعى الموحد، وضع الأساس للحكم على سلوك الآخرين، تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من ردود افعال الآخرين ،توجيه الفرد نحو الصواب والبعد عن الخطأ على حسب ثقافته. (**هانى الاغا: د.ت ، ١٢٤**)

وتعرف القيم بأنها "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير، وحسن الحسن، وقبح القبيح، وما يجوز ومالا يجوز، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهم رأيا عاما له أسس ثابتة ومستمرة نسبيا، وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم

الخاص. والقيم هي محصلة مجموعة الإتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة، وتعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة، ولها أهمية كبري ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة، بل أيضا فيما يقوم به الأفراد والجماعات من سلوك". (**حسن شحاتة، وزينب النجار:، ٢٠٠٣، ٢٤٣**)

أهمية القيم الثقافية:.

إن موضوع القيم من اهم الموضوعات المثيرة للجدل دائما فى إطار العلوم الانسانية والمرتبطة بالإنسان فى حضوره الفردى والجمعى على السواء وهى الأساس فى تشكيل ثقافة اى مجتمع ووضع تصور الأفراد عن عالمهم المحيط بهم ومرتكزا أساسياً لعملية التفاعل الاجتماعى بين أفراد المجتمع للقيم أهمية كبيرة فى حياة الانسان ومن ذلك الأهمية ما يلى :. (**عبد السلام فريوان: ٢٠١٢، ٧١**)

١) الوعى بالسلوكيات المقبولة وغير المقبولة فى المجتمع ، فتحكم السلوك فى اطارها .
٢) تنظيم مختلف الأنشطة التي يصدرها الإنسان وتصرفاته وفق خطوات محددة مما يعكس ضبط المجتمع
٣) تحديد الجهود التربوية والتعليمية لأن المناهج تشتتق من قيم المجتمع وطبيعة العصر وضمان التغيير السلوكى المرغوب من المجتمع.
٤) تحديد معالم الحياة الإجتماعية لكل فرد فى المجتمع مما يمكنه من التكيف مع مجتمعه
٥) تحويل الإنسان من كائن بيولوجى الى كائن إجتماعى يمد الفرد بهويته الاجتماعية والثقافية
٦) الكشف عن القيم الإيجابية والسلبية للمجتمعات
٧) توجيه ميول الأفراد واهتماماتهم نحو أيدولوجية سياسية أو دينية أو اجتماعية أو اقتصادية معينة
٨) تحفظ القيم تماسك المجتمع وتحديد أهداف فى صالح المجتمع مما يحفظ له التماسك والثبات اللازم لممارسة حياة اجتماعية سليمة وحفظ ثقافته المميزة له (**هانى الاغا: ، ١٢٤**)

تصنيف القيم الثقافية :.

وحول تصنيف القيم الثقافية كان أفضل تصنيف لها هو تصنيف البورت وفيرنن ولينذزى فقد (Allport, Vernon and Lindzey, 1952) فقد تم تصنيفها الى ست أنواع من القيم تتمثل فى الآتي:. (**محمد ملحم واخرون : ٢٠١٨، ١٦٧**)

١- **القيم النظرية:** وتتمثل بإهتمام الفرد بإكتشاف النظريات والحقائق واتخاذ إتجاهاً معرفيا من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء، بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية.

٢- **القيم الاقتصادية** : وتتمثل اهتمام الفرد بالمعرفة التطبيقية والعملية لتحقيق مكتسبات مالية واقتصادية ، ويعبر الفرد عنها بميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال (**محمد الشربيني: ٢٠٠٣، ٩**)

٣- **القيم الجمالية:** وتتمثل بتبنى قيم الجمال والإنسجام في الظواهر الطبيعية ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى كل جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والإبتكار وذوق والجمال والابداع الفني ونتائجه. **(حسن شحاتة، زينب النجار: ٢٠٠٣، ٢٤٤)** ، فهي القيم التي تخاطب وجدان الشخص وشعوره ويجعله مرهف الحس مدركا للذوق والجمال ويبعث في نفسه السرور والارتياح والإرتقاء بوجدانه وتهذب انفعالاته ـ **(عبد الله عبد المعطي: ٢٠٠٠، ٩)** وللقيم الجمالية أهمية خاصة فى القضاء على السلوك العدوانى للطفل وتكسبه الذوق الرفيع وتحقق الإتزان النفسي له والبهجة وتبعده عن الهمجية والرقى نحو المدنية وتفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني نحو الخير والرقى الحضاري. **(محمود شاهين: ٢٠١٤ ، ٧)**

٤- **القيم الاجتماعية:** وتتمثل بالاهتمام بالآخرين وإظهار الود والحب لهم ، وتعبر عن مجموعة من العادات والأعراف والمعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد ، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الانساني .**(مريم سعيد: تعرض ، ٢٠١٧، ص ٤٤)**

والجدير بالذكر ان الثقافة ومنظومة القيم بها لها الدور الهام فى ضبط التفاعل الاجتماعى من خلال أربع صيغ وهى: **(وزارة التربية والتعليم : ٢٠١٤، ٢٣-٢٤)**

الصيغة الأولى :. وجود القيم كما هى كعناصر رمزية توجه التفاعل فى كل مجالات التفاعل الاجتماعى فهناك قيم خاصة بالأسرة وقيم خاصة بالتعليم وغير ذلك ، وهذا الوجود الرمزى يؤدى الى توجيه سلوكيات البشر فى كل مجال من المجالات الاجتماعية.

الصيغة الثانية:. تتحول القيم فى مجالات الواقع الاجتماعي المختلفة إلى أشكال معنوية ومعيارية تتولى ضبط التفاعل الواقعي مباشرة ، وفى هذا الاطار تتحول القيم إلى تقاليد وأعراف ومعايير وقواعد تتولى الضبط المباشر للتفاعلات والسلوكيات الواقعية لأن الإحتكام يرجع الى هذه التقاليد والمعايير في شئون الحياة اليومية .

الصيغة الثالثة:ـ هى التى يتشكل فيها الضمير الفردى من خلال التنشئة الاجتماعية التى توجد على أساسها القيم فى المجتمع ، فيستوعب الفرد قيم مجتمعه فيتشكل ضميرة الفردى الذى يوجه سلوكه من داخله فى مختلف المجالات الإجتماعية .

الصيغة الرابعة:ـ وهى التوقعات المتبادلة فى تفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم وتوقع السلوك المتبادل بينهم بناء على القيم المشتركة والمتفق عليها بين أفراد المجتمع.

وبالتالى فإن نمو الطفل القيمى الإجتماعى وتنشئته تعد سلسلة حلقات متتابعة، وتُحقق كل حلقة منها بإتساع الدائرة التى يعيش فيه الطفل بدأً من الاستقلال عن الأم ليصبح عضواً فى مجتمع أسرته بما فيها من عادات وتقاليد ثم الاستقلال من الاسرة ليندمج مع مجتمع الرفاق ثم الى مجتمع الروضة ثم

المجتمع المدرسى ثم المجتمع الأكبر وهذه الحلقات متداخلة ومتصلة ومتتالية بحيث تعد الطفل إعداداً اجتماعيا فى اطار محدد من القيم والعادات الحاكمة للمجتمع (**السيد علي: ٢٠١٧، ٩٩**)

٥- **القيم السياسية** : وتتمثل بحب الفرد وطموحه نحو السلطة، ويقصد بها إهتمام الفرد بالحصول على القوة والسيطرة، بهدف التحكم في الأشياء والأشخاص، ويعبر عنها إهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي ، وتميز أشخاص الذين يتصفون بهذه القيمة بقدرتهم على توجيه غيرهم والتحكم في مصائرهم، السلطة والتأثير والنفوذ والسيطرة تعد مفاهيم أساسية يدركها من يحملون هذه القيم (**ابراهيم المبرز: ٢٠١٧،٢٠**)

٦- **القيم الدينية** : وتتمثل فى الإهتمام بالجوانب العقائدية والدينية، وهى بمثابة حكم يصدره الانسان على شىء ما مهتديا بمجموعة من المبادىء والمعايير التى ارتضاها الشرع محددا المرغوب والمرغوب عنه من السلوك. (**سيد سنجي: ٢٠١٦**)

ففى عالم الطفولة تنمو المشاعر الدينية تدريجا مع نمو الطفل حيث أنها تبدأ فى صورة مفاهيم دينية والتى لا يدرك الطفل معناها وعند نموه لمرحلة الطفولة المتأخرة يكتسب الطفل المعايير الدينية كالحلال والحرام من خلال تنشئته الإجتماعية فتتضح أمامه العقيدة بأركانها وعباداتها. (**عبد المجيد سيد وزكريا الشربينى: ١٩٩٨،٣٤٣**)

مرحلة الطفولة :.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تنمو ميوله واتجاهاته ، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ،مما يجعلها فترة حاسمة في مستقبله ،وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر (شبل الغريب : ٢٠٠٠، ٢٤٥)

ونظراً للدور الهام الذي يمكن أن يؤديه المسرح في إشباع احتياجات الطفولة لزم علينا معرفة احتياجات وخصائص مرحلة الطفولة ، حيث أن المسرح من أهم الوسائل التي ينجذب إليها الأطفال فهو ينقل الأفكار والقيم إلى نفوسهم بلغة محببة سهلة حيث أن الموضوع الدراسي المطروح بما يحويه من مواقف وحوار يسهم في إثراء تلك القيم، وغرسها في نفوس الأطفال كما يضعهم وجها لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى، فمسرح الطفل من أكثر الفنون اقترابا من وجدان الأطفال، فالطفل له عالمه الخاص الملئ بالنشاط والحركة وبذلك يصبح المسرح الوسيط المناسب المتوافق مع مزاجه وطبيعته (محمد معوض إبراهيم واخرون٢٠١٠، ١٤٠)

مرحلة الطفولة المتأخرة:.

تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة :.

مرحلة الطفولة المتأخرة هي الفترة الأخيرة من المرحلة النمائية فى حياة الطفل ، ويطلق عليها البعض (قبيل المراهقة) فيصبح السلوك أكثر جدية ، كما تعد هذه المرحلة اعدادا لمرحل المراهقة (**حامد زهران: ٢٠٠٥،٢٧٤**)، كما أنها المرحلة العمرية في حياة الطفل التي تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصيته والتى توثر فى حياته المستقبلية (**هالة عبد الرحمن : ٢٠١٨، ٨**)

خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة:.

لهذه المرحلة العمرية خصائص وسمات تميزها عن المراحل الأخرى تتعلق بالنمو الجسمى والحسى ، والنمو العقلى ، والنمو الاجتماعى ، والنمو الانفعالى كما يتضح فى الاتى :.

النمو الجسمى والحسى:.

فى مرحلة الطفولة المتأخرة يلاحظ النمو الجسمى والفيسيولوجى البطىء المستمر على عكس النمو العقلى والادراكى والاجتماعى للطفل، وازدياد مهارة الطفل الحركية فى تعامله مع الأشياء وازدياد اهمية مهاراته الجسمية التى توثر على مكانته بين الأقران ، وتسهم فى تكوين المفهوم الإيجابي عن الذات ، وفى النمو الحسى تتضح القدرة على الإدراك الحسى من خلال العمليات الحسية ، حيث بتطور التوافق البصرى والسمعى واللمسى والشمى والتذوقى نحو الإكتمال بالتدريب فى نهاية المرحلة. (**ندى الهتارى: ٢٠١٧،٩٦**).

النمو العقلى :

يتميز النمو العقلى فى مرحلة الطفولة المتأخرة بالسرعة من حيث القدرة على التعلم والتذكر والتفكير والتخيل ، ونمو الذكاء والمفاهيم ويتأثر هذا النمو العقلي بالظروف الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي ينشأ فيها الطفل (**سمير عبد الوهاب: ٢٠٠٦، ٢٠**)

ويرى بياجيه أن الطفل فى هذا العمر يتناقص تمركزه حول ذاته ويكون قادراً على إدراك العلاقات البسيطة والعلاقات المركبة فى تعامله مع الأشياء وتطبيق المبادئ والقوانين المنطقية فى عمليات التفكير العينية (**عفاف عويس: ،٢٠٠٣، ٢٠**)

كما يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بالتفكير المجرد، وإدراك المفاهيم والقيم الخلقية بصورة مجردة غير مرتبطة بمواقف خاصة ، كما أن التخيل في هذه المرحلة مرتبط بالواقع ومقيد بقوانين الطبيعة، لذلك يقابل هذه المرحلة في الأدب بما يسمى بطور البطولة والمغامرة حيث يميل الناشئ عن الأمور الخيالية والوجدانية الى حد ما ويعنى بالحقيقة الواقعية، فيميل الى قصص المغامرات والشجاعة والقصص البوليسية كقصص الرحالة والمكتشفين (**حبيب الله على ،٢٠١٣،ص ١٠**)

وتتميز هذه المرحلة بحب الإستطلاع وكثرة الأسئلة والإصرار على الحصول على الإجابات مما يكسبه معلومات متنوعة، تمتاز هذه المرحلة بالتفكير المنطقي وربط الأسباب بالنتائج والتفكير الإستدلالي والتفكير النقدي ، فالطفل في نهاية هذه المرحلة قادر على اكتشاف بعض المغالطات فى قصة تحكى له (**ندى الهتارى: ،٢٠١٧، ٩٦**)

النمو الانفعالى :

فى مرحلة الطفولة المتأخرة تتجه الحياة الإنفعالية للطفل الى الإستمرارية والهدوء النسبي بعد بروز شخصيته وازدياد قدرته على الضبط والهدوء الإنفعالي بسبب إتساع دائرة الطفل بالعالم الخارجي وادراك التصرفات الإنفعالية المتعلقة بالغضب أو الغيرة ، ويتعلم أطفال هذه المرحلة إشباع حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من ذى قبل (**سمير عبد الوهاب: ٢٠٠٦، ٢٢**)، كما أن الطفل فى هذه المرحلة يتأثر بالضغوط

الاجتماعية والتي تودى الى الشعور بالخوف وعدم الامن النفسى والقلق الزائد مما يوثر على نموه العقلى والإجتماعى ،هذا ومن مظاهر النمو الانفعالى استقرار الطفل من الناحية الإنفعالية ، ويلاحظ على الطفل الميل الى المرح وحب سماع النكته وتقل لديه مظاهر الغضب فى الغالب ويستغرق فى أحلام اليقظة مع إبداء الخوف حيال الظلام والأشباح . **(عبد المطلب القريطى : ٢٠٠٣، ٢٩٣)**

النمو الاجتماعى:.

فى مرحلة الطفولة المتأخرة يتجه النمو الاجتماعى نحو الإستقلالية وتحديد ميوله واتجاهاته وزيادة الوعى الاجتماعي ويزداد ادراكه بالمسئوليات الاجتماعية **(سمير عبد الوهاب: ٢٠٠٦، ٢٢)** ، كما أن الطفل في هذه المرحلة يكون قد استقل عن الكبار في الحصول على حاجاته وبالتالي السمة المميزة لهذه المرحلة الميل الى التمرد والتفرد ، وتكون البطولة هي الحلم الذى يعتنقه ويتمنى أن يحققه حيث يتخذ من الشخصية البطولية قدوة له محاولا اكتساب كل خصال الشخصية ومحاكاتها. **(عبدالله حسن: ٢٠٠١، ٣٢).**

أهمية مسرح الطفل في غرس القيم الثقافية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة:.

مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحله حرجة بطبيعتها حيث تتبلور فيها الملامح والخصائص لشخصيه الطفل التي تترك بصمتها على الطفل طوال حياته ونظرا لأهمية تلك المرحلة وما يعتريها من مشكلات سلوكية، حيث تتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو مقارنة بسرعته في المرحلتين السابقة واللاحقة للطفولة المتأخرة ، ووصفها بأنها مرحلة انتقالية لإكتسابه للخبرات والمهارات اللغوية والعقلية والانفعالية بانتقال الطفل تدريجيا من مرحلة اللعب إلى مرحلة الإتقان والتعرض للكثير من القوى والمؤثرات الخارجية والداخلية والتي تأخذ شكلاً فعال في التأثير والتأثر علي حياه الفرد، وتعلمه للمهارات واكتسابه للمعايير الخلقية والقيم الثقافية التي تسهم في تكوين الاتجاهات وضبط الانفعالات لديه و تحمل المسئولية **(حامد زهران: ٢٠٠٥،١٧٩)**

كما أن الطفل فى هذه المرحلة تتسع مداركه ويكتسب المهارات فى جميع النواحى المعرفية والحركية والفنية ويبدأ حياته الاجتماعية ، وسيتخدم جميع وسائل التعبير التخيلى مثل الإنتاج الفنى والأحلام والتقمص لشخصيات البطولة والميل إلى حب المغامرة وإكتساب المعرفة التي من خلالها تنمي المفردات اللغوية لديه، وكذلك يتسم الطفل فى هذه المرحلة بالمرونة نتيجة نقص تمركزه حول الذات **(هناء على: ٢٠١٦، ١١٩)**

وبناء على ما سبق فإن مسرح الطفل له أهداف ثقافية وتربوية مهمة يمكن تحقيقها في مرحلة الطفولة المتأخرة فى حال الاختيار الجيد للمسرحيات وطريقة تقديمها ومدى تناسبها مع مستوى النمو العقلي والنفسي والإنفعالي للطفل في تلك المرحلة ، فالهدف الذي يسعي إليه مسرح الطفل هو ترسيخ وغرس القيم الثقافية والسلوكيات الايجابية والتوعية القومية بالبيئة والحياة والتعبير عن النفس وفي المقابل نبذ كل سلوك غير سوي ، وكذلك تعود النطق السليم وتشجيع العمل الجماعي والقضاء على الإنعزالية

والخجل والتردد والتعرف على صفات وخصائصها وطبيعة العالم من حوله مما يثرى معلوماته والتالي يحقق له التنمية العقلية واللغوية والإدراكية والاجتماعية والخلقية . **(تهاني ادم: ١٩٩٩، ١٠٤)**

يساعد مسرح الطفل على رؤية الاحداث فى أماكنها التى وقعت فيها وبأشخاصها التي حدثت معهم بالإضافة الى مناظرها وديكوراتها وملابس ممثليها ومؤثراتها الصوتية والسمعية والموسيقية وحيلها المسرحية وإضائتها الساحرة التي تودى إلى نقل الأطفال الى عالم مشوق يسعدهم **(أحمد نجيب : ١٩٦٨، ١٤٢)**

وبناء على ما سبق فان مسرح الطفل أداة تربوية ممتازة فهو عملية تثقيفية وتعليمية وتهذيبيه متكاملة البنيان متعددة الأبعاد، فلمسرح الطفل خصوصيات وفوائد وانعكاسات تربوية ونفسية والتي من أهمها: **(حكمت سمير: ٢٠١٦ ، ٣-٤)**.

أولا: العمل الجماعى: العملية المسرحية لا تكتمل دون تظافر جهود عدد من المواهب الفردية فى عمل جماعى بحيث لا يستغنى الفرد عن الجماعة ولا الجماعة عن الفرد وتقوم هذه العملية الجماعية على عدة ركائز أهمها كاتب النص ومخرجه وممثلوه وصانعوا ملابس ديكوراته وضابطوا الصوت والجمهور المتلقى .

ثانيا: المشاركة: تصمم مسرحية الطفل بحيث يشارك فيها أكبر عدد من الأطفال وبالتالي يشعر الأطفال بأهميته وانتمائه الى جماعة فاعلة وإسهامه فى إنجاح هذه العملية الجماعية مهما كان دوره صغيرا.

ثالثا: التعاون: من خلال مسرحية الطفل يتم تلقين الطفل أول درس علمى فى جدوى التعاون مع الآخرين فى انتاج شيء جميل ومعقد لا يستطيع القيام به كفرد بذاته.

رابعا: الاحتكاك اليومي بالآخرين: وهنا يساعد مسرح الطفل في إخراج الطفل من عزلته وفرديته وانطوائه وتدريبه على التعامل مع الآخرين وإدراك حدوده ومكانته الحقيقة بينهم وتحقيق النضج المبكر الذي لا توفرها الحياة العائلية.

خامسا: التضحية: يتعلم الطفل من خلال المسرح التضحية بوقت فراغه وراحته من أجل المشاركة فى عمل يحبه.

سادسا: روح المسئولية: يساعد مسرح الطفل على إدراك الطفل أن مساهمته ضرورية للوصول بالعمل إلى هدفه المنشود من طرف الجماعة وتعليمه تحمل المسئولية عن طواعية .

نتائج الدراسة:

١) مسرح الطفل من أهم السبل للوصول إلي عقل ووجدان الطفل.

٢) ضرورة الاهتمام بمسرح الطفل وتنشيط دوره ليقوم بوظيفته الأساسية وهي غرس القيم الثقافية لدى الطفل.

٣) مسرح الطفل له دور فعال في نضوج شخصية الطفل

٤) إهتم المصري القديم بتقديم المسرح للطفل و أكد ذلك النقوش علي جدران المعابد والآثار المصرية القديمة.
٥) في العصر الحديث اهتمت الدول العربية والغربية بتقديم المسرح للطفل ، كما اهتمت بدعم الجانب القيمي لدى الطفل من خلال المضمون الدرامي المقدم علي خشبة المسرح.
٦) المسرح وسيلة ترفيهيه تعليمية ثقافية اجتماعية.
٧) يساعد المسرح على تنمية الجانب الأخلاقي والسلوكي والإبداعي لدى الطفل.
٨) يصنف مسرح الطفل إلى تصنيفات من حيث الشكل أو من حيث المضمون والقضايا التي تم تناولها.
٩) تعد القيم أكثر سمات الشخصية تأثراً بالإطار الثقافي في المجتمع فهي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل البناء الاجتماعي.
١٠) إن موضوع القيم من أهم الموضوعات المثيرة للجدل دائما في إطار العلوم المرتبطة بالإنسان في حضوره الفردي والجمعي علي السواء وهي الأساس في تشكيل ثقافة أى مجتمع.
١١) لابد أن يكون العمل المسرحي المقدم للطفل مناسبا للمرحلة العمرية.
١٢) إن مسرح الطفل له أهداف ثقافية وتربوية مهمة يمكن تحقيقها في مرحلة الطفولة المتأخرة في حالة الإختيار الجيد للمسرحيات وطريقة تقديمها ومدي تناسبها مع مستوي النمو العقلي والنفسي والإنفعالي للطفل.

التوصيات:-

١) ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية وخاصة المسرح لدعم وغرس الهوية الثقافية لدى الأطفال.
٢) ضرورة الاهتمام بطفل اليوم لأنه شاب الغد وساعد الوطن.
٣) ضرورة الاهتمام بالجانب المالي والعمل على رفع المخصصات المادية للنشاط المسرحي الموجه للطفل في كل المؤسسات.
٤) ضرورة الاهتمام بتقديم القيم الثقافية الإيجابية للأطفال من خلال الوسائل التربوية ومكافحة السلوكيات والقيم الجديدة الخارجة عن طبيعة المجتمع المصري والعربي وذلك كله لتحقيق هدف واحد وهو الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال.

مراجع الدراسة

١) ابتسام عبد المنعم عبد الحافظ: مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفنى، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات الاسلامية أسيوط العبيكان، قسم الادب والنقد،٢٠١٧
٢) ابراهيم حمد المبرز: القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض ، **رسالة ماجستير**، قسم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود،٢٠١٧
٣) أبو الحسن سلام : **مسرح الطفل – النظرية – مصادر الثقافة– فنون النص– فنون الشعر**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤

٤) أبو الحسن سلام: **مقدمة فى نظرية مسرح الطفل،** مركز الابحاث العلمية ، الاسكندرية. ١٩٩٨
٥) حامد على كنعان: أثر المسرح فى تنمية شخصية الطفل، دار المعارف المصرية، **مجلة جامعة دمشق،** القاهرة العدد الاول والثانى ،٢٠٠١
٦) أحمد نبيل احمد: ملامح الهوية الثقافية فى دراما مسرح الطفل العربى، **حوليات كلية الآداب** ، جامعة عين شمس، المجلد ٤٤ ، ٢٠١٦
٧) أحمد نجيب : **فن الكتابة للأطفال،** دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨
٨) إسماعيل عبد الفتاح: **أدب الأطفال فى العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية)،** مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ،٢٠٠٠
٩) أمل خلف: **قصص الأطفال وفن روايتها** ، عالم الكتب،ط١ ، القاهرة ،٢٠٠٦
١٠) أمينة مختار، عبد الفتاح نجلة: الدراما – كعلاج نفسي للطفل ،مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، **مجلة مركز رعاية وتنمية الطفولة** ، جامعة المنصورة، ، العدد ٢٠١٥،١٣
١١) إيمان أحمد خضر، حنان حسن إبراهيم: فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودي، **مجلة بحوث التربية النوعية** جامعة المنصورة، ع. ٢٨ ،يناير ٢٠١٣
١٢) تهاني فتح الرحمن آدم: **أدب الطفولة وحاجة المجتمع إليه،** كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان ، ١٩٩٩،
١٣) حامد عبد السلام زهران: **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ،ط٦، الطفولة، عالم الكتب للنشر،القاهرة، ٢٠٠٥،.
١٤) حبيب الله على : أدب الأطفال دراسة نقدية فى السمات العامة ، **مجلة دراسات وأبحاث** ،جامعة زيان عشور–الجلفة – مخبر المخطوطات، مجلد ٥، العدد ١٠ ،٢٠١٣.
١٥) حسن شحاتة، زينب النجار:**معجم المصطلحات التربوية والنفسية،** القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٣
١٦) حكمت أحمد سمير: **مسرح الطفل** ، الجنادرية للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠١٦
١٧) زينب على على : **الهوية الثقافية ومسرح الطفل** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣
١٨) سعد ابو رضا: **النص الأدبى للأطفال – أهدافه ومصادره وسماته رؤية اسلامية،** مكتبة العبيكان، القاهرة ٢٠٠٥،
١٩) سعيد مراد: **مقالات فى السينما العربية،** دار الفكر الجديد، ١٩٩١، ط١
٢٠) سماح رمضان خميس: بعض القيم الحضارية فى ادب الأطفال ومدى تضمينها فى انشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة(دراسة تحليلة مقارنة)**،مجلة رعاية وتنمية الطفولة** ،جامعة المنصورة، العدد السادس ،الجزء الثانى ،اغسطس ٢٠٠٨.
٢١) سمير عبد الوهاب احمد: **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية،** دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط١، ٢٠٠٦،
٢٢) سهير عبد الحميد عثمان: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدي فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة **،رسالة دكتوراه** ،"جامعة المنيا. كلية التربية ، ١٩٩٣
٢٣) السيد توفيق السعيد علي: القيم التربوية في السيرة النبوية وتطبيقاتها في مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير،** كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٢٠١٧،

٢٤) سيد محمد السيد سنجي: برنامج مقترح قائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ،**مجلة كلية التربية ببنها**، عدد١٠٧،ج١،يوليو٢٠١٦٢٧

٢٥) شبل بدران الغريب :**الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٨

٢٦) طارق جمال الدين عطية: مصرع كليو باترا :دراسة فى تناول النص الأدبى كمسرح موسيقى، **رسالة ماجستير**، جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المسرح،١٩٩١

٢٧) طه محمود طه : وسائل الاتصال الحديثة ، **مجلة عالم الفكر** ، المجلد ١١،العدد٢، ١٩٨٠

٢٨) عبد الحسين علوان: دراسة عن تاريخ المسرح العراقي ، **مجلة الحوار المتمدن** ،العدد ٣٧٨٩، يوليو ٢٠١٢.

٢٩) عبد السلام مهنا فريوان: القيم وتنشئة الفرد، **المؤتمر العلمي الحادي عشر: أزمة القيم في المؤسسات التعليمية**،جامعة الفيوم – كلية التربية، الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ مايو ٢٠١٢

٣٠) عبد العزيز جلال جروان: مسرح الطفل في الأردن (٢٠٠٠ – ٢٠٠٩): دراسة في المحتوى والشكل الفني ، **رسالة ماجستير**، جامعة الاردنية، ٢٠١١

٣١) عبد الله محمد عبد المعطي: **أطفالنا – خطة عملية للتربية الجمالية سلوكا وأخلاقا** ، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية،، ٢٠٠٠

٣٢) عبد المجيد سيد وزكريا الشربينى: **علم نفس الطفولة** ، القاهرة، دار الفكر العربى،١٩٩٨

٣٣) عبد المطلب امين القريطى : **الصحة النفسية**، دار الفكر ، القاهرة، ط٣،٢٠٠٣

٣٤) عبدالله بن أحمد العطاس: **سيكولوجية مسرح الطفل**، جماعة دار العلوم، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية – الإصدار الرابع ،مج ١٥، ٣١ ع ،٢٠٠٨

٣٥) عبدالله محمد حسن: **أدب قصص الأطفال ومسرحهم**، دار قباء ،القاهرة، ٢٠٠١،

٣٦) عفاف احمد عويس: **النمو النفسى للطفل**، دار الفكر للنشر و التوزيع،عمان، ط١، ٢٠٠٣،

٣٧) على ابراهيم ابوزيد: **تمثيليات خيال الظل**، دار المعارف المصرية، القاهرة ،١٩٩٩

٣٨) على الحديدى :**أدب الأطفال**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٩.

٣٩) علي زين الدين: الأخلاق والقيم في المعنى والمصطلح والتجربة، **مجلة الاستغراب**، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية – مكتب بيروت ، ٢٠١٦،السنة ٢،العدد ٤

٤٠) عمر ابراهيم عزيز: **القيم السائدة في القصص الشعبية الكردية والعربية دراسة مقارنة**، دار دجلة،٢٠٠٩

٤١) عمرو دوارة :مسارح الأطفال، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠.

٤٢) فاطمة مبروك مسعود: دور المسرح القومى فى تنمية القيم المختلفة للطفل دراسة تحليلة ، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، ٢٠١٦، مجلد ١٩،العدد ٧٢

٤٣) فتيحة حفحوف: القيم – سياق التداول والمقاربة السوسيولوجية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ ،الجزائر، مجلد ١٥، العدد ٢٧ ،٢٠١٨

٤٤) فوزى عيسى :**أدب الأطفال– الشعر مسرح الطفل القصة** ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٨.

٤٥) كمال الدين حسين: **أدب الأطفال المفاهيم الاشكال التطبيق**، دار العالم العربى،ط١،القاهرة، ٢٠٠٩

٤٦) لمياء احمد كدوانى وآخرون: فاعلية مسرح الطفل فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى الطفل ما قبل المدرسة ، **مؤتمر شباب الباحثين**، جامعة أسيوط، كلية التربية ، مايو٢٠١٥

٤٧) محمد أحمد بيومى : **علم اجتماع القيم**، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية، ٢٠٠٢
٤٨) محمد السيد حلاوة،: **مدخل إلى مسرح الطفل**، مؤسسة حورس الدولية لنشر والتوزيع. الإسكندرية ، ٢٠٠٤
٤٩) محمد امين ملحم وأخرون : الذكاء الروحي وعلاقته بالمنظومة القيمية لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية** ، المجلد ١١، العدد ٢، ٢٠١٨
٥٠) محمد حامد أبو الخير: **مسرح الطفل** ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٨٨
٥١) محمد سعد الدين الشربيني: القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم المقدمة في مجلات الأطفال دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية. جامعة المنصورة،٢٠٠٣
٥٢) محمد مبارك الصوري: مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات،**حوليات كلية الآداب** ،جامعة الكويت – مجلس النشر العلمى ،الحولية١٨، الرسالة١٢٤
٥٣) محمد مقداد: القيم الثقافية ودورها في نقل التكنولوجيا، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، العدد ٢ مايو ،٢٠٠٥
٥٤) محمد منذر لطفي: رحلة أدبية مع مسرح الأطفال، **مجلة التربية**، : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد ٢٧،العدد١٢٧، قطر
٥٥) محمود حسن اسماعيل : **المرجع فى أدب الأطفال**، دار الفكر العربى ،ط١، ٢٠٠٤ القاهرة
٥٦) محمود شاهين: **التربية الذوقية والجمالية للشباب** ، القاهرة، مطبعة التبيان ، ٢٠١٤
٥٧) محمود محمد مبارك الصوري: مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات، **حوليات كلية الآداب** ،جامعة الكويت – مجلس النشر العلمى ،الحولية١٨، الرسالة١٢٤ ،١٩٩٨
٥٨) مريم الطاهر محمد سعيد: تعرض الطفل الليبي للفضائيات العربية وعلاقته بمنظومة القيم لديه ، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧
٥٩) عمرو دوارة : **مسارح الأطفال** ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠
٦٠) مها محمد احمد عبد الله: تأثير الثقافة الإسلامية في ترسيخ القيم الأخلاقية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان الاسلامية، معهد دراسات وبحوث العالم الاسلامى ،السودان ، ٢٠١٦
٦١) نجلاء محمد على أحمد : **مسرح ودراما الطفل** ، دار الجامعة الحديثة ، الإسكندرية ، ٢٠١٣.
٦٢) ندى عبد الدايم الهتارى: رؤية اولية لمضامين قصصية موجهة الى أطفال الحروب فى سن الطفولة المتأخرة ، **مجلة الطفولة العربية** ،العدد ٧١، ٢٠١٧،
٦٣) نسرين عبد اللطيف البنوي: اتجاهات المديرين في الوزارات الأردنية نحو الالتزام بالقيم الثقافية، **رسالة ماجستير** ، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، الاردن ،٢٠٠٥
٦٤) هادى نعمان الهيتى :**أدب الأطفال : فلسفته، فنونه، وسائطه**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦.
٦٥) هاشم عبد الفتاح: **مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة**، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٥.
٦٦) هالة جميل عطية عبد الرحمن : علم وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدوانى ،**رسالة دكتوراه** ،قسم ادارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ،٢٠١٨
٦٧) هدى محمد قناوى :**أدب الطفل وحاجاته: خصائصه ووظيفته فى العملية التعليمية** ، مكتبة الفلاح، الكويت ، ٢٠٠٣

٦٨) هناء الطاهر محمد على: الخوف المرضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة لأبناء المغتربين بالسعودية (الرياض)، **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ،٢٠١٦

٦٩) وزارة التربية والتعليم : **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، التعليم المشروع القومى لمصر "معا نستطيع** " ٢٠٣٠، ٢٠١٤.

٧٠) يعقوب الشارونى: **الدور التربوى لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،١٩٨٦، ٢٠٠٠م.

71) Cydelle and Others ".Theater- based techniques for youth peer education : Atraining manual." **Ph. D** (by the united nations , 2005).

72) Josephine Margaret Macintosh ." Theatre based peer education for youth:Apowerful medium for Hiv prevention, sexuality education and socialchange.", **Ph.D**, (university of Victoria, 2006).

73) Leigh Anne Howar, 2004.Speaking theater. Doing pedagogy. Revisiting theater of the oppressed, **Communication Education**.vol.53,no.3.2004,p217-230.

The role of children's theater in instilling cultural values in children in late childhood

Internet channels were imposed on children day and night, which threatened their cultural identity. We had to pay attention to returning to the children’s theater to activate a cycle so that it could carry out its basic function, which is instilling cultural values in children. Therefore, the current study seeks to identify the role of children’s theater in instilling cultural values. The study used the method theoretically and reached a set of important results, including:

Children's theater has important cultural and educational goals that can be achieved in childhood in general and late childhood in particular through a good selection of plays that seek to instill cultural values in children to preserve their cultural identity.

The study also reached an important set of recommendations, including:

It is necessary to pay attention to presenting cultural values to children through educational means, especially children’s theater, and combating good behaviors and values that are outside the nature of Egyptian and Arab society, all to achieve one goal, which is to preserve the cultural identity of children.

Keywords: children's theater - cultural values - late childhood